

## النهاية في غريب الأثر

{ مخ } ... فيه [ الدُّعاء مَخُّ العبادَة ] مَخُّ الشَّيْءِ : خالِصُهُ . وإنما كان مَخَّهَا لِأَمْرَيْنِ : .

أحدهما : أنه امْتِنَالُ أَمْرِ اللّٰهِ تَعَالَى حَيْثُ قَالَ : [ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ] فهو مَخَّضُ العبادَة وَخالِصُهَا .

الثاني : أنه إذا رأى نجاح الأمور من اللّٰهِ قَطَعَ أَمَلَهُ عَمَّا سِوَاهُ وَدَعَاهُ لِحَاجَتِهِ وَحَدَهُ . وهذا هو أصل العبادَة ولأن الغرضَ من العبادَة الثوابُ عَلَيْهَا وهو المطلوب بالدعاء .

- وفي حديث أم مَعْبِدٍ في رواية [ فجاء يَسُوقُ أَعْدُوًّا عَجَافًا مَخَّخُهُنَّ ] قليل [ المَخَّخُ : جَمْعُ مَخٍّ مَثَلُ حُبِّ ] ( انظر حاشية ص 104 من هذا الجزء ) وَحِبابُ وَكُمٌّ وَكِمَامٌ .

وإنما لم يَقُلْ [ قليلة ] لأنه أراد أن مَخَّخَهُنَّ شَيْءٌ قَلِيلٌ